

هذه الأرضُ؟
ويُفتقنَ السّماءَ
ويرقّقنَ السّماءَ
قَبْرَ الدّجَالِ في عينيه شعباً
نَبَشَ الدّجَالِ من عينيه شعباً
وسمعناه يصليّ فوقه
ورأيناه يخيّبه ويبحثو
ورأينا
كيف صار الشعب في كفيّه ماء
ورأينا
كيف صار الماء طاحونَ هواءً.
جزرٌ للهبّ تصعدُ فيها آسيا يصعدُ الغدُ انطفأت
شمسٌ حلمنا بغير ما هجسَ الليلَ نهارٍ يقاسُ
باللّهبِ استصرختُ صوتُ الشعوبِ يفتتحُ الكونَ
ويُغوي